ان صعود الفتح يبدو ايضا كدليل على ان قيادة الفلسطينيين قد تبدا الآن بالتحول والدخول في ميلاد جديد لزعماء وطنيين ثوريين بدلا من (المرموقين) الاولين الذين تدهورت سلطتهم بعد ١٩٥٨ والذين يختلفون عنهم في الثقافة والتصميم والقدرات العملية كاختلاف الزعماء الصهيونيين النشيطين عن الفئة الغنية السلبية من اليهود (دعاة الاندماج) .

محادثات سياسية :

ان الفدائيين البارزين الآن لم يعودوا قطاع طرق كالذين كانوا يشكلون في السنوات الماضية (الفدائيين) ، بل انهم متطوعون ذوو ثقافة جيدة دفعتهم عواطفهم السياسية للانتساب الى المنظمات الفدائية . ويقال ان القيادة العسكرية للعاصفة مؤلفة من مهندسين كهربائيين واثنين من المختصين بالالكترون واثنين آخرين من المختصين بالرياضيات . وقد لعبوا جميعهم دورا في حرب الاستقلال الجزائرية وتلقوا تدريباتهم على المدفعية والامور العسكرية الاخرى خارج منطقة الشرق الاوسط .

ومضت الصحيفة تقول :

ويبدو بأن الحوادث الاخيرة تمحي أي أمل جدي في التوصل الى معاهدة سلام محددة كانت اسرائيل تتمسك بها على أساس الشروط التي كانت ترغب بتقديمها . والسؤال الذي يدور الآن هو ما اذا كان ناصر وحسين قد ضمنا الموافقة على خطوط قرار مجلس الامن المؤدية الى انسحاب اسرائيل ، هذا الانسحاب الذي سيجد دعما كافيا من الفلسطينيين كافة لجعله مستحيلا لان زعماء الفدائيين سيستمرون في القتال لانهم يريدون حلا جذريا أكثر .

والارجح ان هذا سيحدث ، ولكن في الوقت الذي يتزايد فيه عدم صبر الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لانهم يريدون التحرر من السيطرة الاسرائيلية بأية وسيلة فان مرارتهم تشتد بسبب طبيعة حكم الاحتلال العسكري .

ومن هنا فان لحركة المقاومة الفلسطينية الراهنة عنصران اساسيان : اولئك الذين التحقوا بها بنتيجة الحرب والاحتلال ويعتقد بأنهم يعدون الآلاف ، وكادر الوطنيين والمنظمات التحريرية التي كانت نشيطة قبل الحرب . ومن بين تلك المنظمات الفتح التي بدأت بفئة صغيرة من الفلسطينيين المنفيين العاملين في الكويت ، وكانت اكثر المنظمات قوة ونشاطا من الناحية العسكرية . ويمكن القول ان الفتح وليست الحكومة السورية أو الرئيس ناصر كانت المفجر الاصلي للحوادث التي قادت الى حرب حزيران في الجانب العربي .

تدريب سري :

ومن الغريب في الحقيقة ان يوجه انتباه قليل الى اصل وافكار الفتح حتى الآن .